لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الخمسون

"إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"

10–13 أكتوبر/تشرين الأول 2022

بيان رئيس اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

أصحاب المعالي والسعادة المجتمعون هنا في حلقة النقاش والذين يشاركون عن طريق البث بالفيديو،

أصحاب المعالي والسعادة الموجودون في القاعة،

حضرات السيدات والسادة،

العزيز Gabriel Ferrero،

إنه لمن دواعي سروري البالغ وشرفي العظيم أن أكون بينكم اليوم لمناقشة هذا الموضوع الهام في إطار الجزء الوزاري من الدورة العامة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة)، وهو حدث رئيس يعقد في وقت تصبح فيه الحاجة إلى تحويل نظمنا الغذائية من أجل ضمان الأمن الغذائي وتحسين التغذية في كل بقاع العالم، أكثر إلحاحًا يومًا بعد يوم.

وبالفعل، وكما يبيّن تقرير "حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم" في إصداره لعام 2022، لم تعد تفصلنا عن عام 2030 سوى سبع سنوات، غير أن الفجوة التي تفصلنا عن تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، أي "القضاء التام على الجوع"، آخذة في الاتساع.

"فالقضاء التام على الجوع"، أو الحاجة الملّحة إلى جعل الحق في الغذاء واقعًا ملموسًا، يمثل الهدف المشترك الذي نصبو إليه. وقد سبق وأن تمت الإشارة بوضوح إلى أن ما يزيد عن 800 مليون شخص ما زالوا يتضورون جوعًا أو يعانون جزئيًا من الجوع، وتشير التوقعات إلى أن أكثر من 600 مليون شخص سيستمرون في تجرع مرارة الجوع في المستقبل، بحلول عام 2030.

ومن المؤسف أن الدوافع الرئيسية الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية – أي النزاعات المسلحة، والأوبئة والجائحات، وتغير المناخ، والأوضاع الاقتصادية الحادة والحرجة – آخذة في التزايد. وبالتالي، فإن آثارها التي تطال توافر الأغذية وإمكانية الحصول عليها، وتكلفتها وتكلفة المدخلات مثل الأسمدة، إضافة إلى تزايد أوجه انعدام المساواة، ستظل تطرح تحديًا بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية لسنوات عديدة قادمة.

ومن هذا المنطلق، يدعو فريق الخبراء، الذي يسعدني ويشرفني تمثيله اليوم، الآن أكثر من أي وقت مضى إلى زيادة الحوار بين الأوساط العلمية وواضعي السياسات، وهو ما يمثل بكل وضوح أفضل السبل لبلوغ أهدافنا المشتركة.

وقد تناول فريق الخبراء، في الأشهر الأخيرة، تأثير الحرب الجارية في أوكرانيا، وكذلك كيفية تحسين عملية جمع البيانات وتحليلها، وهي مسألة مفيدة للغاية لرسم السياسات العامة وتقييمها. واقترحنا أيضًا على اللجنة تحليلنا للقضايا التي يتعين معالجتها في السنوات القادمة من أجل ضمان الأمن الغذائي والتغذية.

ويتطلّع فريق الخبراء إلى ما سيتخلّل هذا الأسبوع وما بعده من مناقشات.

ونتطلّع أيضًا إلى إقرار توصيات اللجنة بشأن سياسات تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية. فمشاركة الشباب، ولا سيما الشابات والعلماء وأصحاب المشاريع، أمر لا غنى عنه لإحداث التحوّل المستدام في النظم الغذائية.

وأتمنى لنا جميعًا مناقشة متعمقة والتزامًا دوليًا قويًا في حوار مثمر من أجل تنفيذ أهدافنا المشتركة تنفيذ فعالًا!

ومن جانبنا، نود أن نستمر في مشاركتنا بمستوى كبير من الحزم، كجزء من اللجنة.

وشكراً على حسن إصغائكم.